حكومات العالم تشدد القيود على حركة مليار شخص

«كورونا» يواصل الاجتياح

عنصر من الجيش السعودي يتم فحص حرارته

فرق الجيش المصري تعقم المنشآت الحيوية لمواجهة كورونا

- القوات المسلحة السعودية تتدخل لمساندة «الصحة» في مواجهة المرض
- قطر: 11 إصابة جديدة والقبض على 9
- الجيش المصري يجري عملية تعقيم واسعة لمواجهة الفيروس
- الحكومة تكلف القوى الأمنية منع اللبنانيين من مغادرة منازلهم

معدات طبية لمكافحة كورونا

عواصم – «وكالات»: ما زال وباء كورونا المستجد يجتاح مساحات واسعة في العالم، وشددت المزيد من الدول السبت إجراءاتها بفرض حجر صحي شامل وحظر التجول في المدن ومنع التنقل بينها وإغلاق الحدود، مما أدى إلى تقييد حركة نحو مليار شخص.

وحسب التقديرات، يعيش نحو 600 مليون في 22 بلدا في ظل حجر إجباري، بينما يخضع نحو 400 مليون لحظر تجول، أو تمت دعوتهم بشكل غير إلزامي إلى عدم مغادرة المنازل.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن منطقة ووهان -التي كانت بؤرة الوباء في الصين، ولم تسجل فيها أي حالة إصابة جديدة من منشأ محلي منذ الخميس- أصبحت «بارقة أمل» للعالم، مما يعني أن إجراءات العزل تؤدي إلى النتيجة المرجوة.

من جهة أخرى تدخلت القوات المسلحة السعودية لمساندة جهود وزارة الصحة في إجراءاتها الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» مساء السبت أن «وزارة الدفاع، ممثلة بالإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة، سخرت جميع الإمكانات للمحافظة على صحة المواطن والمقيم على أرض الوطن».

وأضافت الوكالة أن «الخدمات الطبية للقوات المسلحة بدأت بتوزيع وإنشاء مستشفياتها المتنقلة لمساندة الجهود الاحترازية والإجراءات الاستباقية التي تقوم بها وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية، لمواجهة فيروس كورونا المستجد».

وأشارت الوكالة إلى أنه «تم تجهيز مستشفى متنقل بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة، غرب المملكة، وذلك لأخذ الاحتياطات القصوى في إجراءات الكشف الأولي، وفرز الحالات قبل دخولها للمستشفيات الرئيسية، ورفع جاهزية المنشآت الصحية بمختلوة المستشفيات المتنقلة التي تمتلك التجهيزات والمعدات المتطورة والطواقم الطبية المؤهلة للتعامل مع مثل هذه الحالات».

بذكر أنّ المملكة اتخذت إجراءات وقائية صارمة لمنع انتشار فيروس كورونا منها إيقاف الرحلات الجوية الدولية والداخلية، وتعليق الدراسة، وإيقاف وسائل النقل العام، ومنع إجازة لموظفي الحكومة والقطاع الخاص، ومنع التجمعات والفعاليات ومنع صلاة الجماعة والجمعة في المساجد.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية محمد العبد العالي، ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى 392، مشيرا إلى تعافي 16 حالة.

وفي قطر أعلنت وزارة الصحة في قطر السبت عن تسجيل 11 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد(كوفيد-19)، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 481 شخصا.

وقالت الوزارة إن إجمالي عدد الأشخاص الذين تم فحصهم في قطر بلغ 10358 حالة، في حين بلغ عدد الأشخاص الذين تعافوا 27 حالة، منها 17 حالة تعافت أمس.

وذكر مصدر مضطلع لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن القطريين الذين عادوا من إيران وعددهم 140 شخصا قد خرجوا جميعا من الحجر الصحي، بما في ذلك 7 حالات مصابة بالفيروس تم شفاؤهم جميعا.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة القطرية العليا لإدارة الأزمات الخاص بمكافحة فيروس كورونا، أعلنت لولوة الخاطر، المتحدثة الرسمية باسم اللجنة عن مجموعة إجراءات جديدة للحد من انتشار الفيروس.

وتضمنت هذه الإجراءات منع التجمعات في جميع المرافق العامة في الكورنيش والحدائق العامة والتجمعات العامة على اختلافها.

وأوضحت الخاطر أنه سيتم نشر دوريات متنقلة لضبط المخالفين.

وأكدت الخاطر أن مناطق بيع المواد الغذائية والصيدليات العامة ستعمل بشكل طبيعي، وتستمر المطاعم عبر آلية توصيل الطلبات للمنازل والمرافق منعا للتجمعات.

وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الصحة العامة، أن الجهات المختصة ضبطت أمس تسعة أشخاص ممن خالفوا اشتراطات العزل الصحي المنزلي وفقا للتعهد الذي التزموا من خلاله بتطبيق تلك الإشتراطات المحددة من الجهات الصحية والتي تعرض مخالفيها للمساءلة القانونية وفقا لإجراءات الجهات الصحية في البلاد.

وأوضحت وزارة الصحة العامة أن الأشخاص المخالفين (9 من الجنسية القطرية) جاري إحالتهم للنيابة المختصة.

من جهته نشر المتحدث العسكري للقوات المسلحة القطرية، العقيد تامر الرقاعي، فيديو يكشف استعدات الجيش القطري لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا، والعمل على تطهير المناطق والأماكن الحيوية داخل الدولة.

وأوضح الإصدار المرئي، نشر مجموعات كبيرة من عربات ووسائل التعقيم الحديثة والمتوطرة وفقا للمعايير الدولية في مختلف الميادين، والشوارع الرئيسية والمنشآت والمرافق الحيوية، مثل ميدان التحرير، والجامعات المصرية، ومحطات مترو الأنفاق، وميدان التحرير، ومبنى مجلس النواب، ومبنى مجمع التحرير، أحد أهم المبان الخدمية بالدولة المصرية.

وذكر المتحدث العسكري، أن ذلك يأتي استكمالا لخطة القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وأن الأوامر صدرت للإدارات التخصصية المعنية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لمختلف ميادين ومؤسسات الدولة المصرية.

كما أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية عن ارتفاع عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معملياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) إلى 73 حالة.

وكشف مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، الدكتور خالد مجاهد، عن خروج حالتين لمصريين من مصابي فيروس كورونا المستجد من مستشفى العزل، وذلك بعد تلقيهما الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهما وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 41 حالة حتى أمس، من أصل الـ 73 حالة التي تحولت نتائجها معمليا من إيجابية إلى سلبية.

من جهتها أعلنت الحكومة اللبنانية السبت تكليف القوى الأمنية كافة التشدد في تنفيذ خطط صارمة لمنع الناس من الخروج من منازلهم، في حلقة جديدة من الإجراءات المتخذة للحدّ من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وسجّل لبنان، وفق ما أعلن رئيس الحكومة حسان دياب في كلمة وجهها إلى اللبنانيين، 230 إصابة، بينها أربع وفيات، وهو ما «ينذر بخطر داهم واحتمال بلوغ مرحلة الإنتشار الوبائي»، على قوله.

وبناء على ذلك، أعلن دياب أنه بعد التشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون، قرر «تكليف قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة لأمن الدولة إعداد وتطبيق خطط فورية إضافية لتنفيذ قرار عدم خروج المواطنين من منازلهم إلا للضرورة القصوى، ومنع التجمّعات على اختلافها».

وتشمل التدابير، وفق دياب، «تسيير الدوريات الأمنية وإقامة الحواجز على الطرقات الفرعية والرئيسية والدولية لفرض الالتزام بالإجراءات المتبعة».

وجاء إعلان هذه التدابير المشددة تحت طائلة «ملاحقة المخالفين»، بعدما كانت الحكومة طلبت الأحد من المواطنين البقاء في منازلهم لمدة أسبوعين في إطار «حالة طوارئ صحية» للحد من إنتشار الفيروس، شملت إغلاق مطار بيروت والحدود البرية والبحرية منذ منتصف الأسبوع.

إلا أن دياب قال إن «الإلتزام بإجراءات منع التجمّعات، كان نسبياً». وجدد دعوة اللبنانيين إلى «حظر تجوّل ذاتي، لأن الدولة لا تستطيع وحدها مواجهة هذا الزحف الوبائي»، مؤكداً أنها «مرحلة صعبة جدا وعصيبة جدا، فلنحافظ خسارتنا».

وتنفذ شرطة البلديات في مختلف المناطق جولات في الأحياء تناشد خلالها المواطنين عبر مكبرات الصوت البقاء في منازلهم، بينما عمدت بعض البلديات إلى قطع الطرق المؤدية إلى تطاق سيطرتها بالآتربة والحجارة لمنع الناس من التنقل.

ويخشى المسؤولون ازدياد الإصابات في الأسابيع المقبلة بما يتخطى قدرة المستشفيات على استيعابها.

كما طلب البطريرك الماروني الكاردينال اللبناني مار بشارة بطرس الراعي، في «تعميم أسبوع الآلام»، ضرورة التقيد الكامل بالتعليمات الصحية الرسمية.

وبحسب التعميم الذي نقلته الوكالة الوطنية للإعلام اللبناني، فقد أكد ببيان صادر عن الكنائس المسيحية في سوريا ولبنان، بعد الاتفاق عليه بين رؤساء هذه الكنائس، على ضرورة التقيد الكامل بالتعليمات الصحية الرسمية، بالإضافة إلى تعليق الخدمات والصلوات العامة كافة بما فيها القداديس في كل الكنائس من تاريخه وحتى إشعار آخر، كما ضرورة إقامة الجنازات في كنائس الدافن حصراً (إن وجدت) بحضور كاهن الرعية وذوي الفقيد، من دون تقبل التعازي.

كما طالب رؤساء الكنائس بضرورة إيقاف الاجتماعات والأنشطة كافة من أسبيات ورحلات وكرامس واحتفالات ومعارض ومسابقات وغيرها، كما الابتعاد عن كل أنواع التجمعات والتزام البقاء في المنازل، وذلك للوقاية من خطر الوباء.

وفي العراق دعا جعفر وزير الصحة ورئيس اللجنة المشرفة على مواجهة فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19)، صادق علاوي، السبت، العراقيين كافة المشاركين في إحياء زيارة الإمام الكاظم، لحد الآن الشيعة، بالالتزام بالحجر الصحي المنزلي التطوعي لمدة أسبوعين ليتسنى للفرق الصحية متابعة حالتهم.

وقال علاوي في بيان صحفي: «ندعو كل من شارك في الزيارة الدينية الالتزام بالحجر الصحي المنزلي التطوعي لمدة أسبوعين ليتسنى للفرق الصحية متابعة حالتهم الصحية ولحماية عوائلهم ومناطقهم من احتمالية انتقال العدوى وتفشي الوباء».

وحث وزير الصحة العراقين على «الالتزام بالحظر الشامل لحركة الأفراد ومنع التنقل والتجمعات وخاصة بعد انتهاء مراسيم الزيارة وعلى القيادات الأمنية تسهيل حركة الكوادر العاملة في المؤسسات الصحية».

- وزير الصحة العراقي: الحجر المنزلي للمشاركين في إحياء زيارة الإمام الكاظم
- موريتانيا تعلن بدء سريان قرار حظر التجول من الساعة السادسة مساء
- ارتفاع إصابات كورونا في الأردن إلى 99
- أسبانيا: العدد الإجمالي للوفيات ارتفع إلى 1378

وتجاوت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في العراق حاجز 200 حالة، فضلا عن تسجيل 17 حالة وفاة، بينما تماثل للشفاء 52 حالة.

وفي موريتانيا أعلنت وزارة الداخلية الموريتانية، السبت، عن بدء سريان قرار حظر التجول من الساعة السادسة مساء لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد.

ودعت الوزارة في بيان لها الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية والتعاطي الإيجابي مع الإجراءات الاحترازية ضد انتشار وباء كورونا.

ويأتي الإعلان عن القرار ضمن سلسلة إجراءات تهدف إلى مواجهة فيروس كورونا الذي سجلت ثاني حالة إصابة به في موريتانيا يوم الأربعاء.

وفي الأردن أعلن وزير الصحة الأردني سعد جابر عن اكتشاف 15 إصابة جديدة بالفيروس في المملكة.

وقال جابر في إيجاز صحفي مساء السبت إن عدد الإصابات ارتفع إلى 99 إصابة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة، إن «الحكومة ترصد استفسارات واحتياجات المواطنين وتتخذ القرارات بشأنها».

وأشار إلى إن الحكومة تدرك أنّ الحجر الصحي أمر صعب، ولكن لا بد من التعايش معه خلال الأيام القليلة، مشيرا إلى أنه سيتم فتح مخابز رئيسية في المحافظات.

وقال الوزير إنه سيتمّ تزويد المواطنين بمادة الخبز عن طريق التوصيل، مشيرا إلى أنه سيتم أيضا فتح الصيدليات وإيصال الدواء بخدمة التوصيل، ومنح تصاريح لمرضى غسل الكلى.

وأضاف أنه سيتم أيضا فتح 45 محطة محروقات، والسماح بحركة صهاريج نقل الغاز السائل وحركة الشاحنات المحملة والفارغة بدءا من يوم الأحد للتزود بالغذاء والبضائع ونقل مياه الشرب.

وفي إيطاليا ارتفع عدد وفيات فيروس كورونا إلى 4825 بعد تسجيل 793 وفاة جديدة، وأضيف إلى سجل الإصابات أكثر من 53 حالة. وأمرت السلطات إيطاليا -أول دولة تفرض حجرا صحيا على كافة مواطنيها- بإغلاق كل الحدائق والمحميات أمام الجمهور في عطلة نهاية الأسبوع.

وفي الصين لم تعد تسجل إصابات محلية المنشأ على أراضيها منذ الخميس، واستؤنف النشاط بنسبة 90 في المئة تقريبا خارج إقليم هوبي (وسط).

وأعلنت السلطات عن 41 حالة إضافية لأشخاص قدموا من الخارج، ليصل إجمالي الإصابات إلى 81008 حالة، بينها 3255 وفاة، بينما شفي 71740 شخصا.

وفي أسبانيا قادت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة الصحة بأن العدد الإجمالي للوفيات بسبب كورونا ارتفع السبت إلى 1378، بعدما وصل إلى 1002 أمس، وباتت إسبانيا البلد الرابع الأكثر تضررا بالوباء بعد الصين وإيطاليا وإيران.

وفي فرنسا قالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 112 وفاة جديدة في البلاد، بسبب الفيروس، ليرتفع العدد إلى 562، مضيفة أن عدد حالات الإصابة بلغ 14459.

كما قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، الجمعة، إن فرنسا تحاول تسهيل عودة 130 ألف مواطن عالقين في الخارج بسبب فيروس كورونا.

وقال لو دريان لإذاعة فرانس إنفو: «المبدأ الأساسي اننا.. نريد إعادتهم إلى أرض الوطن، لكننا نطلب منهم التحلي بالهدوء والصبر»، مضيفا أن الأمر متروك لهم لدفع ثمن تذاكر عودتهم.

وحث لو دريان أكثر من 3 ملايين مغترب فرنسي على البقاء في أماكنهم.

وأضاف أن الحكومة أعادت 17 ألف من المغرب منذ يوم الجمعة الماضي من إجمالي 20 ألف.

وقال إن «العائدين إلى فرنسا لن يوضعوا تلقائيا قيد الحجر الصحي».

وقال لو دريان إن الحكومة مستعدة لتشديد القيود للحد من تحركات الناس، إذا لم يلتزموا بالإرشادات الحالية.

وتابع أن الحكومة تبحث أيضا شراء كمامات ومعدات أخرى للأطقم الطبية

تعقيم الفلبينيين إلى سنغافورة لحظة نزولهم من الطائرة

أفريقيا تواصل مساعيها للحد من انتشار الفيروس